

## ٠١ - لقاء من زيارة الشيخ مشهور حسن آل سلمان حفظه الله

### لمدينة تطوان للتعزية في وفاة الشيخ بوخبزة رحم

مشهور بن حسن آل سلمان

طاغوتا ورد على من الحادثة الصلاح ينبغي ان الى السابقين عندنا فقه يوازي ايش ايه ده لكن الفقه سليمان وهكذا وهذه  
الاصلاحات اذا ما اذا غفل عنها طالب العلم ولم يدرك - [00:00:00](#)  
ومعناها عند من اطلقها فان هذا من مظنة الذلل قمة الكلي انا اسمي الان في معركة هذه المعركة انا اسميها معركة الاصطلاحات ولو  
ان اصحاب هذه الاستراحات انطلقوا من تحرير ما يريدون - [00:00:56](#)  
غيروا او طوروا من العلوم من الحقائق والعلوم نتباحث في اذا كانت الامور سهلة حتى يقولون عن افلاطون وكل اثنين حرروا  
الخلاف قبل ان يبدأوا فيه الاشياء التي يعني ان تخوض في - [00:01:26](#)  
بموازاة هؤلاء ظهرت اتجاه جديد يعني بالدراسات المصطلحية موجود عندنا في المغرب لكن الدراسات المصطلحية صارت عندهم  
نوعا صارت عندهم صنما في حد ذاته لدرجة مثلا انهم صاروا يتتبعون اللفظة - [00:02:02](#)  
في الضمان التي ينضم اليها ليخلصوا الى تعريف ومن جنائتهم ان بعض الاصطلاحات التي درج السلف على استعمالها الان ينكرونها  
بدعوى انها لم تكن معروفة في لغة الشرع من اقربها مثلا تسمية علم اصول الدين بالعقيدة - [00:02:18](#)  
يقولون هذا لا لم يرد فيه الا الحديث على ما فيه والآن اخرجوا مؤلفا في تحرير استراحات علوم الحديث مدرسة الشهد البوشيكي  
مع لعله ان شاء الله في صار عندهم غلو ايضا حتى في ضبط هذه الاصطلاحات صار تمت النوع من الغرور - [00:02:42](#)  
الانجاز هذا فهذا يجوز في هذا للعمل والعلم السلف الله تعالى عليهم يبقى يدور في دائرة العصمة يكون عنده فلكة ولا يكون الناس  
شاقوا شاقوا وام ابوا لان يفهموا ما بفهم التابعين - [00:03:05](#)  
بدأت الحيدة فالحيدة عن الخط الصلصال تصبح بعيدا. نعم. سمكة بعيدة جدا ضبط في فهم السلف هذا من اوجب الواجبات  
بفهم السلف الاشياء التي تعيد عنا هذا الزلل تركيز على ما يسمى بسمات النص - [00:03:42](#)  
وهذا باب موفل كل من انتبه اليه الشرعية تمتاز بسمات ومن اهم هذه السمات في قرأت فيه عصبه واذا استثنيت النص الشرعية  
العصمة حينئذ تزول العصمة فالذهن فالذهن يذهب ويجيء ويسرح بلا ضابط - [00:04:21](#)  
وحيئنذ يأتي الخلل الله ربي العصمة التي كما هو معلوم والاجماع عصمة صلى الله عليه وسلم وخص امته هذه الامة وهذه العصمة  
موجودة في فروع جدا مذكورة على السنة الائمة الكبار كقول - [00:04:53](#)  
ما اجمعوا على توفيق ضعيف ولا على تضييف ثقة ثقة فهذا الاجماع من اين جاء؟ هي سنة لله في الشرع والكون كما انها سنة لله  
في الشرع وفي الكون معا - [00:05:28](#)  
يستحيل ان يجمع العلماء على هذا يعني مهمة جدا من الشرعي سمة اخرى سمات النص الشرعي عمل وهذا العمل فهذا فهم دخيل  
يعني اي كلام تسمعه هذا الدين هذه مسألة تحتاج حقيقة لتأصيل - [00:05:45](#)  
هل دين نظريا ام انه اصبح عمليا؟ يعني لماذا امتاز الصحابة بذاك الفضل ومن بعدهم والخير في التابعين هو فرع من الخير  
للصحابه. صحيح. وليس فرض نساء الصحابة فقط في التابعين. بل في الذين بعدهم - [00:06:19](#)  
بل تابعي التابعين. من اين جاء الخير؟ تابعي التابعين من الصحابة من اين جاء الخير في الصحابة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يا الله

جل في علاه لما بعث نبيه صلى الله فالله اجمل مهمته بقوله - [00:06:49](#)

ويعلمهم بقوله ويعلمهم التزكية والعلم موصولان وما ينبغي ان ينقطع ابدا. سبحان الله! ينقطع العلم عن التزكية وهذا يعني يجعلنا

نرد فاقول الله المستعان نبدأ من قول الله عز وجل - [00:07:10](#)

عرضنا الامانة بتاع السماوات والارض ما بين ان يحمل واشفقنا منها الانسان انه كان ظلوما جهولا بعدها بعد الاية هذه قال والمنافقات

والمشركين والمشركين والمشركات ويتوب ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات - [00:07:34](#)

وكان الله غفورا رحيفا لما عرضها الله عز وجل عرض تشريف لا تكليف على الارض والجبال فابين ان يحملتها كانت اعقل منا لا لما

تحمل امانة في الطريق رأيك واحد في مكة - [00:08:04](#)

مشوار الذهب يقول هذه اسوارة ذهب اه طريق ماذا فعل بها؟ مش حملتها مكة في الحديث؟ اي نعم فقط الا تعريف الانشاد المنشد

او للمعرض في روايتين. هل تركتها؟ ارتحت - [00:08:23](#)

الماء ما ادخلت على نفسك هذا الأمر وكل من رآه يفعل هكذا حتى يأتيه صاحبها. حتى يأتي صاحبها. وهكذا. فالانسان حمل الامانة

فحملها فوفقه الله تعالى بقوله انه كان قال انه كان ظلوما - [00:08:47](#)

نريد نعم الان زواج نأتي بالخلوق اللي اسمه ظلم هذا ليس جوهر عرب والجهل نزواج بينهما الزوج تولد من الظلم والجهل الضلال

الضلال المبين. لان الله عز وجل يقول وهذا اصطلح شرعي - [00:09:05](#)

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم آياته ويزكيهم ويعلمهم وان كانوا من قبل لفي. لفي ضلال مبين هذا حقيقة مهمة جدا وهذا مهم

لكل البشر المكلف حتى ينجو عند الله عز وجل بالداعي الى الله حتى يفهم ماذا يريد من الناس ما هي مهمته - [00:09:29](#)

ما هي مهمتك في الدعوة الى الله عز وجل المطلوب منك امران لا ثالث لهما وكل امر خارج عن الامرين وليس فرعا بهذين الاصلين

عبث ولا فائدة منه ان تزكي الناس - [00:09:50](#)

وان تعلم الناس هذان الامراني الذي بعث بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الامام ابو جعفر الضحاوي في عقيدته قال وبعث

الله النبيين فيه معرفين اليه داعين ولمن اجابهم مبشرين ولمن خالفهم منذرين - [00:10:06](#)

داعين يعرفون الناس بالله عز وجل اليه داعين وكذلك يبشرون وينذرون انظر ارجع للامانة عرضنا الامانة على السماوات والارض

اقسام الناس من هو الذي فصل انواع الناس انواع البشر من حيث حمل الامانة - [00:10:25](#)

ثلاثة اقسام لا رابع لها وهذه اقسام الناس يوم الدين قسم حملها في الظاهر ولم يحملها في الباطن هؤلاء هم منافقون. منافقون

حمل الامانة في الظاهر لكنه لم يحملها في الباطن - [00:10:58](#)

وقسم ثان رد الامانة لا في الظاهر والباطن لا في الظاهر ولا في الباطن هذا القسم مشركين ومشركات. المشركون يعذب الله المنافقين

والمنافقات والمشركين والمشركات. في عندنا قسم رابع في علم الاحتمالات ينبغي ان تكون الاقسام اربعة - [00:11:25](#)

الاحتمالات لما يكون عندنا اه. ونبدأ عكس المنافقين. اه عكس المنافقين. الله رحيم بنا الله رحيم بنا. فالله عز وجل القسمين القسمين

المتبقيين معا وهذا الدمج بدأ بقوله ويتوب من هو يتوب. ايه. فهذا اللي هو يتوب هو زوج قسمين ويتوب الله على من؟ على

المؤمنين والمؤمنات. هل الفاسق - [00:11:48](#)

بقسمين قسما بقسمين هل القفاسق والعاصي المقر لله بالتوحيد والمعترف لله عز وجل بالالوهية هذا داخل في المؤمنين. داخل

النار. وان قصر وان خاتته ارادته بان بشرط ان يفهم التوحيد فهما صحيحا. قال ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. اذا القسم

الثالث - [00:12:18](#)

من هو في دارة الايمان. نعم. اذا كل الدوائر اما واما كفر واما. ايمان. واما ايمان. واما ايمان فهذه طب هل المؤمن ويتوب الله كان الله

غفورا رحيفا. هذه تأكيد ليتوب. نعم. كان الله غفورا رحيفا - [00:12:41](#)

نعود الان انه كان ظلوما جهولا انه كان ظلوما الانسان لما حمل الامانة قال الله عز وجل عنه خالقه وهو الذي هو الخبير بحاله بتعرفوا

خبيا امره الله عز وجل وصفه بقوله انه كان - [00:13:03](#)

هذا الظلم والجهل لابد للانسان ان يرفعه عن نفسه كيف يرفع الظلم عن النفس ان تنظر للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياتهم ويعلمهم وان كانوا من قبلنا في ضلالكم -  
[00:13:24](#)

انظر دعاء ابراهيم ترتيب دعاء ابراهيم في القرآن ولا سيما في مطلع او في الثالث البقرة تقديم وتأخير ترتيب عجيب في الترتيب واستدراك والاستدراك عليه. اخرت التزكية في الاول وقدمت في الثاني - [00:13:47](#)

من يخطر في بال لكن نأخذ هذا الامر قال الله عز وجل في اواخر الاول. ربنا وبعث فيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. ويزكيه. اخرت التزكية. انك انت يعلمهم. نعم. ويزكيهم - [00:14:08](#)

الله استجاب له على نفس النمط المذكور بالتصريح تلميح وهذي فيها تلميح في تلميح لانه كل آيات المنة على هذه الامة وهي منة من اعظم المنن على هذه الامة ان الله جل في علاه بعث فيهم - [00:14:34](#)

صلى الله عليه وسلم. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يزيكهم ويعلمهم وان قد يعلمهم ابراهيم الله استجاب له ليزكيهم ويعلمهم ما قال اعلمهم يزيكهم قال يزيكهم ويعلمهم لماذا؟ لان الله قال على الانسان كان ظلوم - [00:14:52](#)

اذ يرفع الظلم الذي يرفع الجهل العلم ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. الله المستعان سبحان الله ذكرتها في سورة النور ذكرتها في مقدمة قاموس البدع نفس الكلام سبحان الله - [00:15:13](#)

الشاهد بارك الله فيكم ان الانبياء ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث يزيكهم ويعلمهم يا ترى من من علم من تعلم وانتم طلبة علم والكلب يلزمكم ويلزمي قبلكم يلزمي - [00:15:29](#)

العلم دون عمل عذاب على صاحبه وعذاب على الامة تعلمت ولم تؤدي ضريبة العلم وبالقرب من الله عز وجل اذا قالوا من ازيد علما ولم يزد تقى وهدى علمه هذا علمه متهم - [00:15:47](#)

هذا علم امر او فالشاهد بارك الله فيكم الواجب على كل مكلف ان ينال شيئا التزكية ومن العلم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قال لا تجتمعان في منافق - [00:16:09](#)

وصلت يقول ما من حديث الا وله صلة باية ما من حديث الا وله صلة باية والعلماء يقولون في تقرير الشاطبي رحمه الله بطل العالم الراسخ الذي يبدأ في كل شيء من القرآن - [00:16:30](#)

القرآن يعني ان تفهمه وان تقف على اسراره وهذا توفيق من الله عز وجل وهذه جنات يعيش فيها الانسان في الدنيا قبل ان يدخل جنات الله عز وجل وصفة تام لا تجتمعان في منافق - [00:16:51](#)

مأخوذة من يزيكهم وفقه في الدين ويعلمهم ويعلمه هذا فرض عين اجتمعه شعرت انه انسان اخر انسان له في الاخرة اثر في حياتك في تكناتي في كلامي انا دائما اقول لاخواني - [00:17:10](#)

يا رب اعرف عقل الرجل انظر الى وقته كيف يصرفه العاقل يصل واذا اردت ان تعرف دين الرجل فانظر الى لسانه التقى الله عز وجل كم كلمة تجول في باله على لسانه - [00:17:40](#)

ويمنعها لان الحسن البصري يقول المؤمن من وراء قلبه والمنافق لسانهم الامان بالضلون المؤمن ينصح ويصبر والمنافق يا صباح المنافق يفصح الواجب على كل مكلف ان يكون عنده انظروا الان الى بعض - [00:18:04](#)

الاماكن التي فيها مجتمعات عامة كبيرة مكة مثلا مكة المكرمة وجالس يقول صاحب اصفار ومعرفة بالناس على الاقل وهذا تكاد اه تتفق عليه الناس الواقع هذا افريقي هذا امريكي هذا اسبوي - [00:18:33](#)

واحد يشوف واحد صيني ولا يعني تعرف سنح الناس بالظاهر المؤمن يعرف عثمان يقول اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله حافظ كتاب الله يمتاز بشيء ما تعرفوه بتعرفوا في نفسك ان هذا الرجل - [00:18:55](#)

هذا رجل الله يدفع بي ينفع بي والناس الذين ينتبهون للحظ هؤلاء يعني اناس لهم نادرة حدثنا الشيخ شريف مرة في افريقيا في اواخر الرحلة فبقينا نحسن اليه كان ظاهرا له - [00:19:25](#)

الاحسان الي خلف اسلم قبل ان يفتحه الاسلام سبت غريب ما لم اجده في الناس ولا استطيع ان انطق بكلمة. ما الذي وجدته؟  
تعرفه لا اعرف لكن ماجد فيكم شيء - [00:19:54](#)

لم نجده في غيركم هذا السحر هو باقة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فينا. وهذا هو حال النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو  
حال النبي صلى الله عليه وسلم في الامة - [00:20:19](#)

هذا النبي صلى الله عليه وسلم في الامة في اصحابه هذا هو سر البقاء في هذه الامة البقاء في الامة انهم اصحاب السلام عليكم  
السلام عليكم. هذا اقل شي. مرحبا - [00:20:38](#)

يعني اني اريد اقول ان المثل في الذي يعيش مع المؤمن نعرف منه ما لا يجده عند غيره يعني لو واحد عاش يجد هنا شيء ما لا  
يجده هنا وهذا من - [00:20:54](#)

ثمار يذكهم ويعلمهم. انا الحديث معروف وكثير من اخواننا نسال الله ان يعلمنا واياكم لا اعرف الحديث. انا لا افقه الحديث الحديث  
وتأملته كثيرا وتأمله بين الحين والحين النبي يقول - [00:21:13](#)

جزء من خمسة وعشرين جزءا اسأل الله ان يعلمني خمسة وعشرين انا ما فهمت لا افهم هذا الحديث لا افهم خمسة وعشرين جزء  
من خمسة وعشرين مثلا الرؤيا الصالحة النبي قال بضع اربعون. نعم نعم. نعم - [00:21:32](#)

هذا مفهوم ولا مش مفهوم او قبل اه قبل ما ينزل الوحي. نعم ست اشهر المنام يراه في الواقع. نعم نعم. نعم النبوة مكة والمدينة ثلاثة  
وعشرين. نعم ست اشهر - [00:21:57](#)

سنة واربعين. نعم نبوة ثلاثة وعشرين. ليا. ثلاثة وعشرين. ثلاثة وعشرين. سم. وعشرة. الزرقشي في البحر المحيط حاول يعد ستة  
واربعين والباقي بارك والله قامت فهم خطأ للحبيب اصلا من ستة واربعين. مم. انطلق انه لابد يكون في ستة واربعين جزء. في

النبوة. نعم. فالتأخرون كالحافظ والحجر وغيره - [00:22:16](#)

قال لي هذا الفهم غلط اصلا المدة المدة النبوة ثلاث عشرة سنة في عشر سنوات ثلاثة وعشرين سبعة وعشرين انا ما فهمت الان يجوز  
من خمسة وعشرين انا بفهم وصلى الله ان يعلمنا جميعا. امين علينا ويعلمنا. فجزء من - [00:22:49](#)

خمسة وعشرين جزءا اللي هو ايش اخواني هذا فرض عين هذا فرض عين على كل مسلم ان صاحب سب حسن. وان يكون على فقه  
في الدين الواجب الكفائي على الامة - [00:23:10](#)

واجب الكفاءة على الامة لقوله عز وجل وجعلنا منهم ائمة بامرنا كانوا باياتنا المعروف شيخ الاسلام ابن تيمية بالصبر واليقين  
يرحمك الله الامام بالدين واجب تحققها في كل عصر يرحمك الله - [00:23:31](#)

التزكية والعلم بعيد عن كل مسلم والعلم واعلى نصيب من التزكية والعلم فرض كفاية على الامة ابرز اقسام ومن احسن اقسام  
الصبر واجلها وارفعتها عند الله عز وجل الصبر لترك المعاصي - [00:24:14](#)

ثم الصبر على الاثام ولباقي الانسان الله عز وجل الخلف المعروف فعل الطاعات احب الى الله عز وجل فعل الأمور احب عند  
الله عز وجل من ترك المحذور ولذا كان الصبر على الطاعة - [00:24:53](#)

خير من الصبر على ذبح المعصية ولا يمدح الانسان بترك المعصية وانما يمدح به الواجب على الامة ان يكون فيها علماء والعلماء  
سماتهم يعني يمتازون عن غيرهم بامرهم اخذوا اعلى ما - [00:25:27](#)

الشرع من العلم وهو اليقين واعلى ما في الشرع من وهو الصوم اذا قال الله عز وجل لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وفرض كفاية  
ان يبقى ان تبقى مهمة النبي صلى الله عليه وسلم في امته - [00:25:49](#)

اخواننا حينئذ يتراوون باين مستقل والعياذ بالله يعني يترقى في هذه مراتب الخير اليوم يعني احوالهم محيرة اخواني الناس  
التحول والتنقل والتغيير والتبديل العصور متأخرة من العصور كما يقول الا ذكائي يفتي عن عمر ابن عبد العزيز - [00:26:13](#)

ما كانوا يعرفون التحول والتنقل والتحول ما كانوا يعرفوه سابقا ما كان يعرفوه سابقا بارك الله فيكم ان الانسان لما يعني ينجو ان  
يعمل على نجاته غيره يجعل مهمة النبي - [00:26:49](#)

صلى الله عليه وسلم اصبعي الي وان ينشغل بهذا ان نعلم الناس وان العلم نرجع الى الكلام السابق الذي يحبه الله تعالى هذا  
يحتاج الى هذا يحتاج في العلم عن ما علاقة به وما اكثره - [00:27:13](#)  
تزكية شيخنا رحمه الله الالباني لما رفع شعار التصفية والتربية وفي الحقيقة العلم والتزكية وسلك العلم يحبه الله ويرضاه وسيلة  
انما هي التربية تربي نفسك احمل نفسك على معالي الاخلاق - [00:27:49](#)  
من هون هذا فلسطين تصفية والتربية من خلال العلم والتزكية التي بعث بها الانبياء عليهم هذا ما عندي في جزاكم الله خير شيخنا -  
[00:28:26](#)